

البداية والنهاية

وممن توفي فيها من الأعيان سعد بن علي .

ابن محمد بن علي بن الحسين أبو القسام الزنجاني رحل إلا الآفاق وسمع الكثير وكان إماما حافظا متعبدا ثم انقطع في آخر عمره بمكة وكان الناس يتبركون به قال ابن الجوزي ويقبلون يده أكثر مما يقبلون الحجر الأسود .

سليم بن الجوزي .

نسبة إلى قرية من قرى دجيل كان عابدا زاهدا يقال إنه مكث مدة يتقوت كل يوم بزبينة وقد سمع الحديث وقرئ عليه C .

عبدالله بن شمعون .

أبو أحمد الفقيه المالكي القيرواني توفي ببغداد ودفن بباب حرب والله سبحانه وتعالى أعلم .

ثم دخلت سنة ثنتين وسبعين وأربعمائة .

فيها ملك محمود بن مسعود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة قلعا كثيرة حصينة من بلاد الهند ثم عاد إلى بلاده سالما غانما وفيها ولد الأمير أبو جعفر بن المقتدي بالله وزينت له بغداد وفيها ملك صاحب الموصل الأمير شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران العقيلي بعد وفاة أبيه وفيها ملك منصور بن مروان بلاد بكر بعد أبيه وفيها أمر السلطان بتغريق ابن علان اليهودي ضامن البصرة وأخذ من ذائره أربعمائة ألف دينار فضمن خمارتكين البصرة بمائة ألف دينار ومائة فرس في كل سنة وفيها فتح عبيد الله بن نظام الملك تكريت وحج بالناس جنفل التركي وقطعت خطبة المصريين بمكة وخطب للمقتدي وللسلطان ملكشاه السلجوقي وممن توفي فيها من الأعيان .

عبد الملك بن الحسن بن أحمد بن حIRON .

أبو نصر سمع الكثير وكان زاهدا عابدا يسرد الصوم ويختم في كل ليلة ختمة C . محمد بن محمد بن أحمد .

ابن الحسين بن عبدالعزيز بن مهران العكبري سمع هلال الحفار وابن زرقويه والحمامي وغيرهم وكان فاضلا جيد الشعر فمن شعره قوله .

... أطيل فكري في أي ناس ... مضوا قدما وفيمن خلفونا ... هم الأحياء بعد الموت ذكرا ... ونحن من الخمول الميتونا ... توفي في رمضان منها وله سبعون سنة .

هياج بن عبدالله .

الخطيب الشامي سمع الحديث وكان أوحـد زمانه زهدا وفقها واجتهادا في العبادة أقام

بمكة مدة